

الآثار الإقتصادية لتطبيق حماية حقوق الملكية الفكرية على صناعة برمجيات الأحداث الرياضية

* أ.د/ حسن أحمد الشافعى

** أ.م.د/ أمانى محمد محسن الشريف

***م.د/ رافت سعيد هنداوى

مقدمة

أصبحت الرياضة اليوم لها علاقة وثيقة بالإنتاج فهى تدخل فى إطار الدورة الإقتصادية للدولة سواء بإعتبارها منتجاً وشريكاً أو كقيمة مضافة ومن ثم سوف يصبح للمؤسسات الإقتصادية الراغبة فى الإستثمار فى المجال الرياضى دور بارز فى الفترة المقبلة وبالتالي فإن الرياضة المصرية لايمكن أن تسترد عافيتها على الصعيد الإقليمى والدولى بدون الإستثمارات الموجهة من القطاع الإقتصادى .(2)(13)

ويتأتى ذلك من خلال دراسة الجدوى الإقتصادية للأحداث الرياضية بإعتبارها منتج رياضى يهدف إلى تمويل المؤسسة الرياضية ورفع مستوى الإنتاج والإنجاز من خلال حقوق الرعاية ، حقوق البث التليفزيونى والإذاعى، الجماهير ، الأحداث الرياضية المحلية والعالمية ومن ثم من الممكن أن يكون للإقتصاد الرياضى المصرى دور حيوى فى ضخ الملايين من الدولارات لميزانية الدولة . (12 : 263)

وتعد الأحداث الرياضية أحد أهم مصادر التمويل الذاتى للمؤسسات الرياضية ، حيث يتم التعاقد مع القنوات المحلية والفضائية المتخصصة على نقل و بث المباريات والإعلانات داخل الملاعب على شاشات التليفزيون أثناء إقامة الحدث الرياضى وذلك من شأنه رفع القيمة المادية التى يمكن الحصول عليها من المعلنين بدرجة كبيرة جداً ويرجع ذلك إلى أن الأحداث الرياضية المختلفة قد وفرت مادة برمجية شيقة تستقطب العديد من فئات المشاهدين وكذا إهتمام الشركات والمؤسسات التجارية كبرامج تليفزيونية والإعلان حولها ومن ثم أصبحت البرامج الرياضية

*استاذ ورئيس قسم الإدارة الرياضية الأسبق - كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الاسكندرية

**استاذ مساعد بقسم الإدارة الرياضية - كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان

***مدرس بقسم الإدارة الرياضية والترويج - كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة الاسكندرية

تحتل حيزاً كبيراً على الخريطة البرمجية لأي هيئة تليفزيونية ، نظراً لوجود إرتباط كبير فى المصالح بين الجهات المنظمة للحدث الرياضى والهيئات التليفزيونية الناقلة له والمؤسسات الراعية والمعلنة فيه عن طريق إمتلاك حقوق تجارية تجاة الحدث الرياضى مثل الرعاية والإعلان و حقوق البث التليفزيونى شريطة أن تأخذ التعاقدات الشكل القانونى لها ليضمن كل طرف حقوقه ويلتزم كل طرف بمسئوليته تجاة الطرف الآخر. (9 : 288 ، 320)

هذا وتؤكد نتائج دراسة شارادا كالمدى Sharada Kalamadi (2012) (20) على أن الرياضة لم تعد نشاط ترويجى فقط بل أصبحت الرياضة نشاط يحقق عوائد مالية ضخمة وجزء كبير من هذه العوائد يأتى عبر العديد من الأنشطة التجارية فى المجال الرياضى مثل تراخيص العلامات التجارية و حقوق البث التليفزيونى وحقوق الطباعة والحقوق المجاورة وبراءات الإختراع بالإضافة إلى الرعاية الرياضية والإعلانات التجارية المختلفة وأن نقطة الالتقاء بين حقوق الملكية الفكرية والأعمال التجارية هى الأحداث الرياضية المختلفة التى تنظمها الأندية والفرق الرياضية وبالتالي يترتب عليه وجود مجموعة ضخمة من حقوق الملكية الفكرية شريطة أن تتضمن هذه الأنشطة وجود إتفاقيات وعقود قانونية تضمن حماية الملكية الفكرية وكيفية الإستفادة منها لكل من الأندية والفرق الرياضية .

مشكلة الدراسة

تؤدى قلة الخبرة والمعرفة لدى أصحاب الحقوق الفكرية إلى فقدان الجزء الأكبر من حقوقهم مما يسبب خسائر اقتصادية ومالية كبيرة ، الأمر الذى يتطلب وجود قواعد أساسية يمكن أن تحقق عائداً كبيرة فى حالة الحماية ووقف الخسائر الناتجة من أعمال التزييف والقرصنة والنسخ غير المشروع وهو ما حدث بعد ظهور إتفاقية حماية حقوق الملكية الفكرية (التربس) وأثرها على صناعة البرمجيات فى مصر سواء كانت برمجيات عامة أو رياضية ، ومن ثم فإن حماية الإنتاج الأدبى والرياضى داخل وخارج مصر يتطلب نسخ أو طبع هذه المصنفات بطريقة مشروعة وإثبات ذلك بالطرق القانونية

وتعد صناعة البرمجيات فى مصر قطاع كبير النمو وهو جزء من القطاع الأكبر لتكنولوجيا الإتصالات والمعلومات وذلك وفقاً للتقرير الصادر عن معهد التخطيط القومى فى أغسطس 2005 حيث حقق سوق تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات مكاسب تقدر 730 مليون دولار بزيادة 17.1 فى عام 2000 مقارنة بعام 1999 وبزيادة 33% عن عام 1998 وفى عام 2001 كان مجموع الشركات العاملة فى مجال تكنولوجيا المعلومات 565 شركة من 363

أى بنمو 41% الأمر الذى يتطلب البحث فى الطرق والإجراءات القانونية التى تساعد صاحب الحق فى حماية حقوقه المادية والأدبية. (11 : 23)

وترجع النسبة الكبيرة فى قرصنة برامج الأعمال إلى الاسعار العالمية لمجموعات برامج الأعمال الأصلية التى تنتجها شركات عالمية مثل Appel , Microsoft كذلك عدم استطاعة الشركات المحلية منافسة الشركات الأجنبية فى مجال البرمجيات التقليدية مثل أنظمة التشغيل Operation System هذا وقد تناقست قرصنة البرمجيات عامة والرياضية فى عدة أسواق كبيرة وخاصة فى الصين وروسيا والهند بسبب الحرص الدائم على تطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية. (18 : 41)

وترعى المنظمة الدولية لحقوق الملكية الفكرية (WIPO) حقوق المبدعين وأصحاب الملكية الفكرية فى جميع أنحاء العالم ومن خلالها يتم التعرف على المخترعين والمؤلفين ومكافأتهم على براعتهم ، كما تشارك الويبو عن كثب فى المناقشات الدولية الجارية لتشكيل معايير جديدة لحماية حق المؤلف فى الفضاء الإلكتروني ، كما يوفر مركز الويبو للتحكيم والوساطة Arbitration and Mediation Center خدمات لتسوية المنازعات التجارية الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية التى تشمل كلا من النزاعات التعاقدية (مثل براءات الإختراع وتراخيص البرمجيات ، وتراخيص العلامات التجارية ، وإتفاقات البحث والتطوير) ، والنزاعات غير التعاقدية مثل إنتهاك براءات الإختراع . (26)

هذا وقد تناولت العديد من الدراسات العربية إشكالية حماية حقوق الملكية الفكرية فيما يتعلق بحماية العلامة التجارية أثناء الأحداث الرياضية فى مصر حيث أوصت دراسة دعاء محمد عابدين (2012)(7) بضرورة تصميم استراتيجية لإستثمار العلامة التجارية بالإضافة الى ضرورة حمايتها فى مختلف الأحداث الرياضية. كما أشارت نتائج دراسة أحمد كمال عوض الله (2008)(1) إلى ضرورة وضع آلية لحماية العلامة التجارية تتضمن تعديل اللوائح المنظمة للهيئات الرياضية بحيث تجرم استخدام العلامة لأية منظومة رياضية فى غير الإطار القانونى لها مما يقلل من الأضرار المادية والأدبية والمعنوية ، كذلك ضرورة تنظيم حملات توعية للجمهور للحفاظ على حقوق المنظمة الرياضية ، كما جاءت نتائج دراسة ولاء الدين إبراهيم (2006)(14) لتؤكد على أنه يترتب على إكتساب حماية العلامة التجارية دولياً حق صاحب العلامة فى إستعمالها أى كانت صور الإستعمال تقليدية أو حديثة كما تشير نتائج دراسة محمود أحمد مبارك (2006)(10) إلى أن المشرع الفلسطينى لم يبادر بتنظيم موضوع الملكية الفكرية

بشكل عام والعلامة التجارية بشكل خاص كذلك لا يعطى لموضوع العلامة التجارية أى إهتمام وأن الواقع الإقتصادي الفلسطيني يأخذ منحى باتجاه الإنهيار .

ويستعرض الباحثين نموذج إنتهاك حقوق الملكية الفكرية للعلامة التجارية فى المجال الرياضى وهو: قضية اللجنة الأولمبية المصرية ضد شركة المنتجات الهندسية (أولمبيك) سنة 2008 والتي نظر فيها أمام محكمة جنوب القاهرة حيث تتلخص وقائع الدعوى فى أن المدعى (اللجنة الأولمبية) عقد لواء خصومته بموجب صحيفة إيداعاً و إعلاناً ، طلب فى ختامها الحكم ببطلان العلامة التجارية المسجلة باسم الشركة المدعى عليها(شركة المنتجات الهندسية أولمبيك) والمماثل والمشابهة للرمز الأولمبى الخاص باللجنة الأولمبية المصرية ومحو تسجيلاتها . وذلك تأسيساً على أن إسم وشعار اللجنة الأولمبية الدولية محظور إستخدامه فى تسمية محل أو عمل أو بضاعة أو شارتها أو إلتجار فيها بغير إذن اللجنة الأولمبية وفقاً لنص المادة 60 من القانون رقم 77 لسنة 1975 والمادة الأولى من معاهدة نيروبي لحماية الشعار الأولمبى .هذا وقد حكمت المحكمة على المدعى عليه بتغريمه مبلغ خمسمائة جنية عملاً بنص المادة 188 مرافعات والزمته أتعاب المحاماه . (17)

كذلك قضية نادى ريال مدريد ضد الموقع الإلكتروني لشبكة ريال مدريد العربية حيث تتلخص وقائع الدعوى فى أن الموقع الإلكتروني يضر بالنادى الملكى بشكل مباشر وغير مباشر وبين إستخدام إسم النادى التجارى بدون وجه حق ، وكان النطاق الخاص بالموقع يحمل العلامة التجارية للنادى .وصدر حكم قضائى لصالح النادى الملكى يلزم بإلحاق العلامة التجارية الخاصة بشبكة ريال مدريد العربية إلى النادى الملكى نفسه .(12)

ومن النماذج لقضايا إنتهاك حقوق البث التلفزيونى للأحداث الرياضية ما حدث بالإتحاد المصرى لكرة القدم فى شأن البث التلفزيونى لمباريات دورى كرة القدم موسم 2012 - 2013 . حيث أعلنت القنوات الرياضية " النهار ، الحياة ، الأهلئ ، دريم ، المحور" إنسحابها من أستكمال الدورى العام المصرى موفرة بذلك 4000 دولار ثمن إشارة البث فى المباراة الواحدة فى حين هناك قنوات فضائية لا تعترف بحقوق الملكية الفكرية مثل قناة " أمجاد ، قناة القاهرة والناس و قناة مودرن الرياضية " فقد قاموا بعرض لقطات كاملة من مسابقة الدورى المصرى دون تسديد أية التزامات تجاة اتحاد الكرة مما تسبب فى تحقيق خسائر مادية ومعنوية نتيجة أعمال القرصنة تلك تقدر بحوالى 2 مليون جنية. (8)

وعلى المستوى الأفريقى : قررة إدارة قنوات شبكة الجزيرة الرياضية إذاعة مباراة مصر ونيجيريا فى إفتتاح مباريات المجموعة الثالثة لكأس الامم الافريقية أنجولا 2010 على

قناتها الثانية المفتوحة علي القمر الصناعي نايل سات بجانب القناة التاسعة المشفرة وذلك تأكيداً علي مصداقية القناة. وجاء هذا القرار بعد أن حصلت الجزيرة علي موافقة من الشركة المالكة لحقوق بث مباريات كأس الامم الافريقية أنجولا 2010 مما مكن جميع المشاهدين في الوطن العربي من مشاهدة المباراة مجاناً علي قناة الجزيرة الرياضية الثانية المفتوحة. وتم تطبيق نفس الامر علي مباراة زامبيا وتونس ضمن مباريات المجموعة الرابعة للبطولة ذاتها. (24)

ومن العرض السابق لأسباب تناول مشكلة الدراسة ولأهمية حماية حقوق الملكية الفكرية عامة وفي المجال الرياضي خاصة . سوف يتناول الباحثين دراسة الآثار الإقتصادية لتطبيق حماية حقوق الملكية الفكرية علي صناعة برمجيات الأحداث الرياضية.

مصطلحات البحث

البرمجيات الرياضية : هي كل ما يتعلق بالمواد المرتبطة بمجالات التدريب والإدارة والترويج والتعليم للتربية البدنية والرياضية ويتطلب حماية حقوق المؤلف وبراءة الإختراع والنظام التجاري السري وهذه البرمجيات تبث وتستغل في وسائل وتكنولوجيا الإتصال الحديثة.

" تعريف إجرائي "

الأحداث الرياضية : هي الأنشطة والمنافسات الرياضية في الألعاب الفردية والجماعية التي لها اتحادات رياضية وطنية ودولية وتتم منافسات هذه الألعاب من خلال البطولات والدورات المحلية والإقليمية والدولية والأولمبية . " تعريف إجرائي "

التربس : (Trade Related Aspects of Intellectual PropertyRights (TRIPS) هي واحدة من أهم الإتفاقات التي تتعلق بحماية الملكية وتنفيذها بكافة أنواعها . وتشتمل علي (73) مادة موزعة علي سبعة أجزاء رئيسة تتضمن حقوق الملكية الفكرية حقوق المؤلف ، العلامات التجارية ، المؤشرات الجغرافية ، التصميمات الصناعية ، براءات الإختراع، التصميمات التخطيطية للدوائر المتكاملة ، حماية المعلومات الغير مفتح عنها .

(16 : 55)

الويبو : (The World Intellectual Property Organization (WIPO) هي إختصار يشير إلى المنظمة الدولية لحقوق الملكية الفكرية والتي ترعى حقوق المبدعين وأصحاب الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم.(18)

أهداف الدراسة

التعرف علي الآثار الإقتصادية لتطبيق حماية حقوق الملكية الفكرية علي صناعة برمجيات الأحداث الرياضية وذلك من خلال :-

- إجراءات حماية حقوق الملكية الفكرية فى صناعة برمجيات الأحداث الرياضية
- آثار حماية حقوق الملكية الفكرية على صناعة برمجيات الأحداث الرياضية

تساؤلات الدراسة

- ما هى إجراءات حماية حقوق الملكية الفكرية فى صناعة برمجيات الأحداث الرياضية ؟
- ما هى آثار حماية حقوق الملكية الفكرية على صناعة برمجيات الأحداث الرياضية ؟

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة : استخدم الباحثون المنهج الوصفى المسحى لمناسبة لطبيعة الدراسة
مجتمع الدراسة : العاملين بالبرمجيات الخاصة بالأنشطة والمنافسات الرياضية فى القنوات الفضائية الخاصة والحكومية

عينة الدراسة : قام الباحثون بتطبيق الدراسة فى الفترة من 2012/6/23 وحتى 2012/9/8 على عينة قوامها (180) فرداً تم إختيارهم بالطريقة العشوائية من العاملين فى القنوات الفضائية المصرية الخاصة والحكومية بواقع (20) فرد من كل قناة حيث تمثلت هذه القنوات فى (القناة الثانية - القناة الخامسة - قناة النيل للرياضة - قناة النادى الأهلى - قناة دريم - قناة النهار - قناة مودرن - قناة الحياة - قناة المحور) هذا وقد تم اجراء دراسة استطلاعية لتقنين استمارة الإستبيان على عينة قوامها 15 فرد من خارج عينة الدراسة الأساسية لتصبح عينة الدراسة الأساسية هى (165) فرد قام الباحثين بإختيارهم جميعا وحددوا لهم عدد (165) استمارة ورد منها للباحثين (150) استمارة بنسبة (90.9%) واعتبر الباحثين باقى الاستمارات فى تعداد الفاقد

أدوات جمع البيانات : استخدم الباحثون الإستبيان كأداة رئيسية فى جمع البيانات، وقد تم تصميم هذا الإستبيان من قبل الباحثون فى الفترة من 2012/4/7 حتى 2012/6/15 مرفق (1). وتم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين فى مجال الإدارة الرياضية وإدارة الأعمال والإعلام وحقوق الملكية الفكرية والبالغ عددهم (10) خبراء وذلك للتعرف على مدى مناسبة المحاور لموضوع الدراسة ، مدى إرتباط العبارات الخاصة بكل

محور، كفاية وشمول وإرتباط موضوعية العبارات . وقد إنحصرت نسبة إتفاق الخبراء على الإستبيان فى صورته النهائية بين 95% إلى 100% وذلك بعد حذف العبارات من كل محور وفقاً لأراء الخبراء

المعاملات العلمية لإستمارة الإستبيان :

أولاً : الصدق : وتم حسابه بطرقتين

أ- صدق المحتوى : اعتمد الباحثين على صدق المحكمين وذلك للتعرف على مدى مناسبة المحاور و العبارات ومدى وضوحها ، حيث تم حذف بعض العبارات وتعديل البعض وفقاً لأراء الخبراء

ب- صدق الإتساق الداخلى : تم حسابه عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة العبارات والمجموع الكلى للمحور الذى تنتمى إليه والذى يوضحة جدول (1) حيث جاءت قيمة معامل الارتباط عند درجة حرية (55) ومستوى دلالة (0.05) = 0.254 وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.330 =

جدول (1) معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للإستمارة . ن = 10

المحور	عنوان المحور	معامل الارتباط
الأول	إجراءات حماية حقوق الملكية الفكرية فى صناعة البرمجيات الرياضية فى مصر	0.890
الثانى	آثار حماية حقوق الملكية الفكرية على صناعة البرمجيات الرياضية فى مصر	0.910

ثانياً : الثبات : وتم حسابه بطرقتين

أ- التطبيق وإعادة التطبيق: تم إعادة تطبيق استمارة الإستبيان بعد خمسة عشر يوماً لعينة قوامها 10 أفراد اختيروا عشوائياً من المجتمع الأصلي للبحث وهم من غير عينة البحث الأساسية وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيق الأول والثانى وكان معامل ثبات الإستمارة (0.91) .

جدول (2) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لأبعاد الاستمارة ن = 10

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		عدد العبارات	المحاور
	ع	س	ع	س		
0.96	2.31	61	2.43	63.2	35	الأول
0.83	1.85	54	1.72	57.4	25	الثاني
0.92	8.68	131.7	8.12	126.4	60	مجموع الإستمارة

يتضح من جدول (2) أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لأبعاد الاستمارة قد تراوحت بين (0.96)، (0.83) مما يدل على أن جميع المحاور ذات معاملات ثبات عالية .

ب- طريقة معامل ألفا كرونباك : تم حساب معامل ألفا كرونباك والذي يعطى قيم تقديرية للحد الأدنى لمعامل الارتباط بين محاور الإستبيان

جدول (3) ثبات محاور الإستبيان باستخدام معامل ألفا كروتباك ن = 10

معامل ألفا كرونباك	عنوان المحور	المحور
0.951	إجراءات حماية حقوق الملكية الفكرية على صناعة البرمجيات الرياضية فى مصر	الأول
0.862	آثار حماية حقوق الملكية الفكرية على صناعة البرمجيات الرياضية فى مصر	الثاني

يتضح من جدول (3) أن معامل الثبات للمحور الأول هو (0.951) بينما كان (0.862) للمحور الثانى وهذه القيم معنوية عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على ثبات الاستبيان .
المعالجات الإحصائية : قام الباحثون باستخدام بعض المعالجات الإحصائية تمثلت فى (النسبة المئوية - معامل الارتباط - المتوسط الحسابى - الانحراف المعياري - كا²) هذا وقد تم استخدام البرنامج الإحصائى SPSS فى المعالجة الإحصائية لبيانات البحث.

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: المحور الأول : إجراءات حماية حقوق الملكية الفكرية فى صناعة البرمجيات الرياضية

جدول (4)

دلالة الفروق والنسبة المئوية لآراء العينة فى " مفهوم حماية حقوق الملكية الفكرية فى صناعة البرمجيات الرياضية "

ن = 150

م	العبارات	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
1	الإختراعات التكنولوجية هى نتاج فكرى فردى أو مشترك لمجموعة من الأفراد	14	94.	8	5.3
2	حماية حقوق الفكر والإبداع تدفع الفرد أو المجموعات إلى مزيد من الجهد فى هذا المجال الرياضى	13	89.	1	10.
3	حقوق الملكية الفكرية مصطلح يعنى Intellectuals Property Rights (IPRs)	13	89.	1	10.
4	هناك علاقة ايجابية بين حماية حقوق الملكية الفكرية وزيادة النشاط الإختراعى ويشمل تدفقات الإستثمار الأجنبى	12	85.	2	14.
5	حماية حقوق الملكية الفكرية تعد وسيلة مناسبة للإعلام عن المعرفة الحديثة مما يودى إلى مزيد من الرفاهية الإقتصادية والإجتماعية	12	82.	2	17.
6	يقع التنظيم القانونى لحماية الملكية الفكرية فى خمس مجموعات رئيسية هى (حقوق الطبع ، العلامة التجارية ، الحقوق الخاصة بمرضى النباتات الحديثة ، البراءات ، الأسرار التجارية)	12	83.	2	16.

يتضح من جدول (4) والخاص بمفهوم حماية حقوق الملكية الفكرية فى صناعة البرمجيات الرياضية لدى عينة البحث عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية حيث تراوحت قيمة كا2 ما بين (0.24، 4.83) بنسب مئوية تراوحت بين (82.3 ، 94.7) لصالح الإستجابة بنعم . وتدل النتائج المتحصل عليها من جدول (5) على أن مفهوم الملكية الفكرية واضح لدى عينة الدراسة بالشكل المتعارف عليه دولياً والتي تتبناة المنظمة الدولية لحقوق الملكية الفكرية (الويبو) بأنها الحقوق التى تعطى لكافة أعمال الفكر والإبداع فى مجالات عديدة هى : الإختراعات والمصنفات الأدبية والفنية والرموز والأسماء والصور والتصاميم المستخدمة فى التجارة. وتقسم الملكية الفكرية إلى فئتين هما الملكية الصناعية والتي تشمل الإختراعات (البراءات) والعلامات

التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية للمصدر، وحقوق الطبع والنشر والتي تشمل المصنفات الأدبية والفنية مثل الروايات والقصائد والمسرحيات والأفلام والمصنفات الموسيقية ، المصنفات الفنية مثل الرسوم واللوحات والصور والتماثيل، والتصاميم المعمارية. الحقوق المجاورة لحق المؤلف وتشمل الفنانين في أدائهم ومنتجي التسجيلات الصوتية في تسجيلاتهم والمذيعين في الإذاعة والبرامج التلفزيونية.(25)

جدول (5)

دلالة الفروق والنسبة المئوية لآراء العينة في "المبادئ الرئيسية لإتفاقية حقوق الملكية الفكرية TRIPS"
ن = 150

م	العبارات	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
1	يضم المرسوم النهائي المجسد في نتائج دورة أورجواي في 15 ابريل 1994 في الملحق I.C من إتفاقية التجارة المرتبطة بجوانب حقوق الملكية الفكرية التي ينصرف هدفها الأساسي إلى تخفيض التشوهات والعوائق أمام التجارة الدولية	128	85.3	22	14.7
2	تتبنى الإتفاقية المبادئ الأساسية للجات - كما أن الإتفاقية قد وضعت قواعد عامة تنظم براءات الإختراع - التصميمات الصناعية - حقوق الطبع - المؤشرات الجغرافية - الدوائر المتكاملة والمعلومات الغير مصفح عنها	129	86.0	21	14.0
3	تقدم الإتفاقية - بالإضافة إلى مبدأ المعاملة الوطنية ومعاملة الدول الأولى بالرعاية مبدأ الإبتكار والجدية في نظم الملكية الفكرية الدولية	125	83.3	25	16.7
4	المبادئ الأساسية للإتفاقية لحماية حقوق الملكية الفكرية تساهم في تنمية وتشجيع الإبتكار التكنولوجي ونقل ونشر التكنولوجيا في مجال الأنشطة والمنافسات الرياضية	142	94.7	8	5.3

يتضح من جدول (5) والخاص بالمبادئ الرئيسية لإتفاقية حقوق الملكية الفكرية TRIPS عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين آراء عين الدراسة حيث تراوحت قيمة كا² ما بين (1.8 ، 93.6) .

وتدل النتائج المتحصل عليها من جدول (5) على أن المبادئ الرئيسية لإتفاقية حقوق الملكية الفكرية (TRIPS) تتبنى في موادها المبادئ الأساسية للجات والتي تتضح في تخفيض

العوائق أمام حركة التجارة الدولية وكذلك وضع قواعد عامة تنظم براءات الإختراع -
التصميمات الصناعية - حقوق الطبع - المؤشرات الجغرافية - الدوائر المتكاملة والمعلومات
الغير مصفح عنها

كما ينبغي حماية وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية من خلال المساهمة في تعزيز الابتكار
التكنولوجي ونقل وتعميم التكنولوجيا، بما يحقق المنفعة المشتركة لمنتجي ومستخدمي المعارف
التكنولوجية وبطريقة تؤدي إلى الرفاه الاجتماعي والاقتصادي، وإلى التوازن بين الحقوق
والواجبات (27)

**جدول (6) دلالة الفروق والنسبة المئوية لآراء العينة
في " براءات إختراع البرمجيات في ظل إتفاقية TIRPS "**

ن = 150

م	العبارات	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
1	تنص الفقرة الأولى من المادة 27 على أنه يجب أن تتوافر براءات الإختراع لأي إختراع سواء كان في صورة منتجات أو عمليات في كافة مجالات التكنولوجيا بشرط أن يكون الإختراع جديداً متضمناً خطوة مخترعة وقادراً على أن يطبق	132	88.0	18	12
2	تنص الفقرة الأولى من المادة 10 من إتفاقية TRIPS على أن برامج الكمبيوتر يجب أن تتم حمايتها مثلها مثل الأعمال الأدبية في ظل إتفاقية برن 1971	137	91.3	13	8.7
3	تنص الفقرة الثانية من المادة 10 على أن تجميع البيانات أو المواد الأخرى التي تعد خلقاً فكرياً بسبب إختيارها أو تنظيم محتوياتها يجب أن تتم حمايتها أيضاً مثل الأعمال الأدبية	125	83.3	25	16.7

يتضح من جدول (6) والخاص ببراءات إختراع البرمجيات في ظل إتفاقية TIRPS .
عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين آراء عينة الدراسة حيث تراوحت قيمة كا² ما بين
(2.47 ، 5.53)

وتدل النتائج المتحصل عليها من جدول (6) على أن إتفاقية التريس تضع شروطاً
للإعتراف ببراءات الإختراع في المجالات المختلفة ومنها البرمجيات وتتمثل هذه الشروط في

أن يكون الإختراع فى صورة منتجات أو عمليات فى كافة مجالات التكنولوجيا وأن يكون الإختراع جديداً قادراً على التطبيق

وتعرف براءة الإختراع بأنها هى عملية تتيح طريقة جديدة لانجاز عمل ما أو تقدم حلاً تقنياً جديداً لمشكلة ما وتكفل البراءة لمالكها حماية إختراعه وتمنح لفترة محدودة تدوم إلى عشرون عاماً ومن الجهات المانحة لبراءات الإختراع . المكتب الوطنى للبراءات أو المكتب الإقليمى الذى يعمل لصالح عدة بلدان مثل المكتب الأوروبى للبراءات والمنظمة الإقليمية الإفريقية للملكية الفكرية (4 : 5)

جدول (7) دلالة الفروق والنسبة المئوية لآراء العينة فى " أشكال حماية البرمجيات الرياضية وغير الرياضية وفقاً لاتفاقية TRIPS "

ن = 150

م	العبارات	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
1	فى المادة رقم 10 من إتفاقية TRIPS تتضمن حماية الدول الأعضاء للبرمجيات سواء كانت فى شكل شفرة المصدر أو شفرة الهدف (الآلة) كأعمال أدبية	142	94.7	8	5.3
2	فى المادة 27 من إتفاقية TRIPS تتضمن إعطاء حماية براءة الإختراع للإختراعات فى مجال البرمجيات	135	90	15	10
3	فى المادة 39 من إتفاقية TRIPS نصت على توفير بديل لحماية حقوق المؤلف فى تناول حماية المعلومات غير المعلنة وتعرض نظام تجارى سرى لحماية الأسرار التجارية والتي تشمل البرمجيات	124	82.7	26	17.3
4	الأسرار التجارية يتم حمايتها فقط طالما ظلت المعلومات سرية	130	86.7	20	13.3
5	يستطيع كل مطور برنامج رياضى أو غير رياضى أن يختار نوع الحماية الأكثر ملائمة له ولبرنامج	134	89.3	16	10.7
6	يقوم المالك بحماية شفرة المصدر تحت النظام التجارى السرى وحماية شفرة الهدف (الآلة) تحت حقوق المؤلف	127	84.7	23	15.3
7	يتضمن القانون المصرى لحماية الملكية الفكرية رقم 82 لسنة 2002 عدد 206 مادة تتسق مع إتفاقية منظمة التجارة العالمية (الجات) التى وقعت عليها مصر	135	90	15	10

يتضح من جدول (7) والخاص بأشكال حماية البرمجيات الرياضية وغير الرياضية وفقاً لاتفاقية TRIPS. عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين آراء عينة الدراسة حيث تراوحت قيمة كا2 ما بين (0.99 ، 15)

وتدل النتائج المتحصل عليها من جدول (7) على أن هناك أشكال لحماية البرمجيات الرياضية وغير الرياضية في ظل إتفاقية التريبس ومنها في شكل شفرة المصدر - حماية براءات الاختراع في مجال البرمجيات - حماية المعلومات غير المعلنة حيث يقع التنظيم القانوني لحماية الملكية الفكرية في خمس مجموعات رئيسية هي حقوق الطبع ، تراخيص العلامات التجارية ، الحقوق الخاصة بمربي النباتات الحديثة ، براءات الاختراع ، الأسرار التجارية (25)

هذا وقد حدد القانون المصري لحماية حقوق الملكية الفكرية رقم 82 لسنة 2002 أحكام تشمل الحماية المقررة لحقوق المؤلف وحقوق المجاورة للمصرين والأجانب والأشخاص الاعتبارية والطبيعية . (28)

جدول (8) دلالة الفروق والنسبة المئوية لآراء العينة في " أحكام القانون المصري لحماية حقوق المؤلف وحقوق المجاورة "

ن = 150

م	العبارات	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
	يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن شهر وبغرامة لا تقل عن خمسة آلاف جنية أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من ارتكب أحد الأفعال التالية :-				
1	بيع أو تأجير أو تقليد أو نشر مصنف محمي طبقاً لأحكام هذا القانون بدون إذن كتابي مسبق من المؤلف أو صاحب الحق المجاور	121	80.7	29	19.3
2	الإزالة أو التعطيل بسوء نية لأية حماية تقنية يستخدمها المؤلف أو صاحب الحق المجاور كالتشفير أو غيرة	124	82.7	26	17.3
3	الإعتداء على أى حق أدبي أو مالى من حقوق المؤلف أو من الحقوق المجاورة المنصوص عليها فى القانون	135	90	15	10
4	فى حالة العودة تكون العقوبة الحبس مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر والغرامة التى لا تقل عن عشرة آلاف جنية ولا تجاوز خمسين ألف جنية	142	94.7	8	5.3
5	فى جميع الأحوال تقضى المحكمة بمصادرة النسخ محل الجريمة أو المتحصلة منها وكذلك المعدات والأدوات المستخدمة فى ارتكابها ويجوز للمحكمة عند الحكم بالإدانة أن تقضى بغلق المنشأة التى استغلها المحكوم عليه فى ارتكاب الجريمة مدة لا تزيد عن ستة أشهر	135	90	15	10

يتضح من جدول (8) والخاص بأحكام القانون المصرى لحماية حقوق المؤلف وحقوق المجاورة. عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين آراء عينة الدراسة حيث تراوحت قيمة كا2 ما بين (1.14 ، 6.6)

وتدل النتائج المتحصل عليها من جدول (7) على أن المشرع المصرى لم يكن غائباً عن الساعة إذ أصدر التشريعات التى تكفل الحماية لكافة حقوق الملكية الفكرية متأثراً فى ذلك بالشرعية الدولية بدءاً بقانون العلامات والبيانات التجارية وإنهاء بقانون حماية المؤلف ويرجع ذلك إلى إقتناع مصر باهمية حقوق الملكية الفكرية فى حفز الإبداع والإبتكار للوطنيين وجذب الإستثمارات الأجنبية ولذلك حرصت مصر على الإسراع بالإنضمام إلى الإتفاقيات والمعاهدات الدولية المعنية بحقوق الملكية الفكرية إبتداءً بإتفاقية التريبس الملحقة بمنظمة التجارة العالمية عام 1883 وإنهاءً بإتفاقية التريبس الملحقة بمنظمة التجارة العالمية عام 1995 ومن أهم التشريعات التى صدرت فى مجال حماية حقوق الملكية الفكرية فى مصر القانون رقم (354) لسنة 1954 وتوالت عليه التعديلات لتواكب صعيد الإتفاقيات الدولية فصدرت قوانين أرقام (14 لسنة 1975) ، (34 لسنة 1975)، (38 لسنة 1992)، (29 لسنة 1994). (4 : 11)

جدول (9)

دلالة الفروق والنسبة المئوية لآراء العينة فى " الجهات المعنية بحماية حقوق الملكية الفكرية

ن = 150

م	العبارات	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
1	رئاسة مجلس الوزراء	115	76.7	35	23.3
2	وزارة الداخلية	135	90	15	10
3	وزارة الخارجية	142	94.7	8	5.3
4	وزارة الثقافة	132	88	18	12
5	وزارة التربية والتعليم	124	82.7	26	17.3
6	وزارة التعليم العالى والبحث العلمى	130	86.7	20	13.3
7	وزارة التجارة والصناعة	124	82.7	26	17.3
8	وزارة التضامن الإجتماعى	121	80.7	29	19.3
9	وزارة الزراعة	124	82.7	26	17.3
10	وزارة الشباب والرياضة	132	88	18	12

يتضح من جدول (9) والخاص بالجهات المعنية بحماية حقوق الملكية الفكرية عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين آراء عينة الدراسة حيث تراوحت قيمة χ^2 ما بين (0.05 ، 9.42) وتدل النتائج المتحصل عليها من جدول رقم (9) على أن هناك جهات عديدة داخل الحكومة المصرية تمتلك حقوق ملكية فكرية ومن ثم فهي مسؤولة عن حماية تلك الحقوق وتتمثل هذه الجهات في رئاسة مجلس الوزراء ومجموعة من الوزارت (الداخلية ، الخارجية ، الثقافة ، التربية والتعليم ، التعليم العالى والبحث العلمى ، التجارة والصناعة ، التضامن الإجتماعى ، الزراعة ، الشباب ، الرياضة) ويعزى الباحثين ذلك إلى أن تلك الجهات هي شخصيات إعتبارية تستطيع أن تنتج العديد من المصنفات الأدبية والصناعية والنباتية والرياضية التي تحقق لها عوائد مالية كبيرة ومن حقها أن تحمى تلك الأموال الأمر الذى يعود عليها بالنفع والنمو الإقتصادى للدولة . ومن أمثلة المنتجات أو المصنفات الرياضية نجدها تلخص فى كافة الأحداث الرياضية التي تنظمها الإتحادات الرياضية والأندية الرياضية واللجنة الأولمبية مثل (المباريات التجريبية والرسمية للمنتخبات الوطنية ، مباريات الدورى العام فى الألعاب الفردية والجماعية ، مباريات كأس مصر ، أفضل لاعب ولاعبة ، أفضل مدرب . الخ) وهو ما تؤكد نتائج دراسة ديفيد غولد ، وليام جروبين(1996) (15) والتي تشير إلى أن حماية الملكية الفكرية والمتمثلة فى حماية براءات الاختراع ، النظام التجارى ، والخصائص الخاصة بكل دولة تعد أحد المحددات الهامة للنمو الإقتصادى وأن التشدد فى تنفيذ الملكية الفكرية هو استراتيجية جيدة للنمو الإقتصادى فى كثير من البلدان وخاصة الدول النامية .

ثانياً : المحور الثاني : آثار حماية حقوق الملكية الفكرية على صناعة البرمجيات الرياضية وغير الرياضية

جدول (10)

دلالة الفروق والنسبة المئوية لآراء العينة في " الاستفادة من عناصر القوة في صناعة البرمجيات الرياضية في مصر "

ن = 150

م	العبارات	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
1	إنخفاض في تكلفة العمل	134	89.3	16	10.7
2	الموقع الجغرافي المميز	120	80	30	20
3	توافر المهارات الفنية والقدرة على إجتذاب الشركات الدولية	124	82.7	26	17.3
4	قلة التكلفة للعمالة المصرية يعطى لها ميزة تنافسية بين دول العالم	134	89.3	16	10.7

يتضح من جدول (10) والخاص بالاستفادة من عناصر القوة في صناعة البرمجيات الرياضية في مصر. عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين آراء العينة حيث تراوحت قيمة K^2 ما بين (0.13 ، 2.85)

وتدل النتائج المتحصل عليها من جدول رقم (10) على أن صناعة البرمجيات الرياضية وغير الرياضية في مصر يدعمها عناصر قوة لا بد من الاستفادة منها مثل قلة التكلفة للعمالة المصرية ، الموقع الجغرافي المميز بالإضافة إلى توافر المهارات الفنية والقدرة على إجتذاب الشركات الدولية ومن ثم لا بد من السعى إلى جذب الإستثمارات الأجنبية في مجال صناعة البرمجيات الرياضية ووضع التنظيم القانوني الملائم لحماية الملكية الفكرية بشكل يضمن الحقوق ويشجع على الإبداع والإبتكار

وهذا ما أوصت به دراسة ريتشارد سبنيالو (2007)(19) بأن الحماية المفرطة يمكن أن تكون مضرة وأن الهدف من النظام القانوني لحماية الملكية الفكرية يجب أن يكون توفير الحماية فقط بما يكفي لمكافأة الإبداع وتحفيز الابتكار في المستقبل وأن نظام حقوق الملكية المثالي هو الذي ينادى بحكمة التوازن وبالتالي تعزيز الرفاه الإجتماعي

جدول (11)

دلالة الفروق والنسبة المئوية لآراء العينة في " معالجة عناصر الضعف في صناعة البرمجيات الرياضية في مصر "

ن = 150

م	العبارات	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
1	قلة الوعي تجاه تطبيق حقوق الملكية الفكرية	124	82.7	26	17.3
2	محدودية القدرة التسويقية	128	81.3	28	18.7
3	عدم توافر مصادر تمويلية مطردة	135	90	15	10
4	محدودية السوق المحلي	128	81.3	28	18.7
5	الحاجة إلى استكمال البنية الأساسية التكنولوجية	141	94	9	6
6	ارتفاع معدل القرصنة	132	88	18	12
7	عدم قدرة الشركات المحلية المصرية منافسة الأجنبية في البرمجيات التقليدية مثل أنظمة التشغيل والمجموعات الجاهزة لأنها تتطلب مستويات أعلى من التكنولوجيا المتقدمة	142	94.7	8	5.3

يتضح من جدول (11) والخاص بمعالجة عناصر الضعف في صناعة البرمجيات الرياضية في مصر عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين آراء عينة الدراسة حيث تراوحت قيمة χ^2 ما بين (0.33 ، 5.53) .

وتدل النتائج المتحصل عليها من جدول رقم (11) على أن تعظيم الآثار الإقتصادية الإيجابية الناتجة عن ممارسات استثمارية في مجال الرياضة لا بد له من معالجة لبعض عناصر الضعف التي تعيق صناعة البرمجيات الرياضية وغير الرياضية في مصر ومنها ارتفاع معدل القرصنة ، الحاجة إلى استكمال البنية الأساسية التكنولوجية ، قلة الوعي تجاه تطبيق حقوق الملكية الفكرية.

جدول (12)

دلالة الفروق والنسبة المئوية لآراء العينة فى " الآثار السلبية لقرصنة البرمجيات الرياضية فى مصر "

ن = 150

م	العبارات	لا		نعم	
		ك	%	ك	%
1	إعاقة صناعة البرمجيات المحلية بسبب منافسة برمجيات مقرصنة عالية التقنية وارد الخارج	30	20	120	80
2	ارتفاع سعر منتجات البرمجيات بسبب إنتشار وسائل نسخ مختلفة	16	17.3	124	82.7
3	إنفاق الشركات المنتجة أموالاً أكثر على حماية الأجهزة والإجراءات	19	12.7	131	87.3
4	عدم وجود التشريعات المنظمة لتطبيق القوانين ضد القرصنة	9	6	141	94
5	الإضرار بسمعة الشركات ذات الأسماء التجارية المعروفة بسبب رداءة النسخ المقرصنة والتي تحمل الإسم التجارى الأصلي	15	10	135	90
6	عدم القدرة على حماية المستهلك أو المستهلك من المسائلة القانونية	25	16.7	125	83.3
7	ضياح الدخل من الضرائب حيث لا تستطيع الحكومة فرض ضرائب على منتجات مقرصنة لانها غير شرعية	18	12	132	88
8	ضياح فرص العمل حيث أن القرصنة تقلل من فرص العمل المحتملة فى قطاع البرمجيات	24	16	126	84

يتضح من جدول (12) والخاص بتقليل الآثار السلبية لقرصنة البرمجيات الرياضية فى مصر عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين آراء بين عينة البحث حيث جاءت تراوحت قيمة χ^2 تساوى (0.15 ، 4.15)

وتدل النتائج المتحصل عليها من جدول (12) على أن تطبيق حماية حقوق الملكية الفكرية على المنتج الرياضى فى مصر والمتمثل فى الأحداث الرياضية المتنوعة التى تنظمها الأندية والإتحادات الرياضية والتى يتم الإستثمار فيها عبر المؤسسات التجارية المختلفة سوف يقلل من أعمال القرصنة التى تعيق صناعة البرمجيات الرياضية الأمر الذى يؤدى إلى حدوث أضرار إجتماعية ومالية كبيرة مثل الإضرار بسمعة الشركات ذات الأسماء التجارية المعروفة بسبب رداءة النسخ المقرصنة والتي تحمل الإسم التجارى الأصلي ، إنفاق الشركات المنتجة أموالاً أكثر على حماية الأجهزة والإجراءات ، ضياح الدخل من الضرائب حيث لا تستطيع الحكومة فرض ضرائب على منتجات مقرصنة لانها غير شرعية

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة هسياو شين تسوي ، مينغ وانغ (2012) (16) Hsiao-Chien Tsui, Tzung-Ming Wang أن هناك إرتباط قوى بين

مستوى النضج والرفاهية الإجتماعية والقدرة على مكافحة قرصنة السلع والخدمات المختلفة وأن القوانين الكاملة والتطبيق الصارم لها لا يمكن أن يكبح القرصنة وحدة ومن ثم فإن تعزيز القواعد والمعايير الاجتماعية لمكافحة القرصنة من شأنها تحسين الرعاية الاجتماعية الشاملة ، وعلى العكس تماماً فإن مكافحة القرصنة في ظل عدم وجود تلك المعايير الاجتماعية سوف يؤدي إلى إنخفاض الرعاية الاجتماعية الشاملة

كذلك تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة تريشا بيزمين، كريغ ديبكين (22) Trisha L. Bezmen, Craig A. Depken أن هناك علاقة بين التنمية الاقتصادية الشاملة والتي يتم قياسها عن طريق مؤشر التنمية البشرية الصادر عن الأمم المتحدة وقرصنة البرمجيات حيث تنتشر قرصنة البرمجيات في الدول ذات المستوى الأدنى من التنمية الاقتصادية الشاملة

جدول (13)

دلالة الفروق والنسبة المئوية لآراء العينة في " الآثار الاقتصادية لتطبيق حقوق الملكية الفكرية على البرمجيات الرياضية

ن = 150

م	العبارات	نعم		لا	
		ك	%	ك	%
1	تقليل قرصنة البرمجيات سوف توفر 1.750 فرص عمل إضافية ، 150 مليون دولار في النمو الإقتصادي ، 8 ملايين دولار للدخل الضريبي في مصر	131	82.7	19	12.7
2	تقليل خسائر صناعة البرمجيات التي قد تصل في المتوسط من 11-12 مليار دولار أمريكي سنوياً	132	88	18	12
3	زيادة العائد من الضرائب مثلما حدث في عام 2007 تم تحصيل 77 مليون دولار للضرائب المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات	134	89.3	16	10.7
4	اتساع مجالات التطبيق لسوق البرمجيات الرياضية في مصر لتشمل كلاً من قطاعات عدة ومنها قطاع الصناعة ، التجارة ، المصارف ، التعليم والبحث العلمي ، الرياضة ، الخدمات ، القطاع الإستثماري	141	94	9	6
5	خلق فرص عمل جديدة مثلما حدث في عام 2008 حيث تم توفير 1700 فرصة عمل ، 153 مليون دولار دخل الصناعة المحلية وفقاً لتقرير إتحاد برمجيات العمل في يناير 2008	135	90	15	10
6	تتأصل معدل القرصنة في مصر من 69% عام 2003 إلى 60% عام 2007 وفقاً لتقرير إتحاد الملكية الفكرية الدولي رقم 301 لعام 2007	142	94.7	8	5.3

يتضح من جدول (13) والخاص بالآثار الاقتصادية لتطبيق حقوق الملكية الفكرية على البرمجيات الرياضية . عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين آراء عينة الدراسة حيث تراوحت قيمة كا² ما بين (0.15 ، 4.15)

وتدل النتائج المتحصل عليها من جدول (13) على أن حماية الملكية الفكرية للبرمجيات الأحداث الرياضية فى مصر سوف يحقق بعض الآثار الإقتصادية الكبيرة ومنها زيادة العائد من الضرائب كذلك خلق فرص عمل جديدة بالإضافة إلى اتساع مجالات التطبيق لسوق البرمجيات عامة والرياضية فى مصر لتشمل قطاعات عدة ومنها قطاع الصناعة ، التجارة ، المصارف ، التعليم والبحث العلمى ، الرياضة ، الخدمات ، القطاع الإستثمارى و فى ضوء تلك النتائج يرى الباحثين أن جمعيتها تفق ونتائج دراسة توركو نافرو Turco,D,Navarro(1993)(23) أن نجاح الإستثمار فى المجال الرياضى وإرتفاع العائد المادى وزيادة الجذب السياحى نتيجة لاستثمار البطولات الرياضية لما للرياضة من تأثير فعال على المشاهد وعلى تحقيق أرباح كبيرة كذلك تشير نتائج دراسة ليم وآخرون Lim,at All (1994) (17) إلى أن الإستثمار فى الرياضة يشمل المجالات الترفيهية والبرامج الرياضية والتدريبية كما أن الإستثمار فى المجال الرياضى أصبح سمة أساسية فى كل دول العالم بإعتبار أن تطبيق نظم الإحتراف حولت الرياضة إلى صناعة ربحية لها تأثير على الدخل القومى وإرتباطها بالحياة الإجتماعية والسياسية كما تشير نتائج دراسة شيفلد هالام Sheffield Hallam (2000) (21) إلى أن العوائد المالية للأحداث الرياضية فى الفترة من 1996-1998 فى مدينة شيفلد قدرت بحوالى 10.4 مليون جنية استرلينى ، كذلك إقامة حدث رياضى كبير سوف يكون له تأثير واضح فى المدى القريب على الإقتصاد المحلى وهذا التأثير مشروط بنوع وحالة الحدث الرياضى المقام وطبيعة الجماهير الوافدة .

الإستخلاصات

أولاً : المحور الأول: إجراءات حماية حقوق الملكية الفكرية فى صناعة البرمجيات الرياضية

-اتفقت آراء العينة على أن مفهوم حماية حقوق الملكية الفكرية فى صناعة البرمجيات الرياضية هو المبادئ الرئيسية لاتفاقية حقوق الملكية الفكرية الـ TRIPS التى نصت على أن الإختراعات التكنولوجية هى نتاج فكرى فردى أو مشترك وأن حماية حقوق الفكر والإبداع تدفع الفرد أو المجموعات إلى مزيد من الجهد فى المجال الرياضى .
-وجود علاقة ايجابية بين حماية حقوق الملكية الفكرية وزيادة النشاط الإختراعى ويشمل تدفقات الإستثمار الأجنبى المباشر.

-حماية حقوق الملكية الفكرية تعد وسيلة مناسبة للإعلام عن المعرفة الحديثة مما يؤدى إلى مزيد من الرفاهية الإقتصادية والإجتماعية.

-كما اتفقت آراء العينة على أن المبادئ الرئيسية لإتفاقية حقوق الملكية الفكرية TRIPS هى تخفيض العوائق أمام التجارة الدولية ومن ثم فهى تتبنى المبادئ الأساسية لإتفاقية الجات والتى وضعت قواعد عامة تنظم براءات الإختراع - التصميمات الصناعية - حقوق الطبع - المؤشرات الجغرافية - الدوائر المتكاملة والمعلومات الغير مصفح عنها. وتقدم الإتفاقية مبدأ الإبتكار التكنولوجى ونقل ونشر التكنولوجيا فى مجال الأنشطة والمنافسات الرياضية كذلك تقدم الإتفاقية أشكال متعددة لحماية البرمجيات الرياضية وغير الرياضية فى المواد أرقام (10)،(27)،(39).

-الحماية المقررة لحقوق المؤلف وحقوق المجاورة لها المصيرين والأجانب من الأشخاص الطبيعين والإعتبارين. وحددت الأحكام العقاب بالحبس مدة لا تقل عن شهر وبغرامة لا تقل عن خمسة آلاف جنية أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من ارتكب أحد الأفعال المحددة مثل بيع أو تأجير أو تقليد أو نشر مصنف محمى بدون إذن كتابى مسبق من المؤلف أو صاحب الحق ، الإعتداء على أى حق أدبى أو مالى من حقوق المؤلف أو من الحقوق المجاورة المنصوص عليها فى القانون المصرى .

ثانياً : المحور الثانى: آثار حماية حقوق الملكية الفكرية على صناعة البرمجيات الرياضية وغير الرياضية فى مصر

-تصل خسائر البرمجيات العالمية الرياضية وغير الرياضية إلى 12 مليار دولار أمريكى سنويا بسبب قرصنة البرمجيات وتعد الصين وأندونيسيا أكبر المتسببين فى قرصنة البرمجيات بمعدل نصف خسارة صناعة البرمجيات سنوياً.

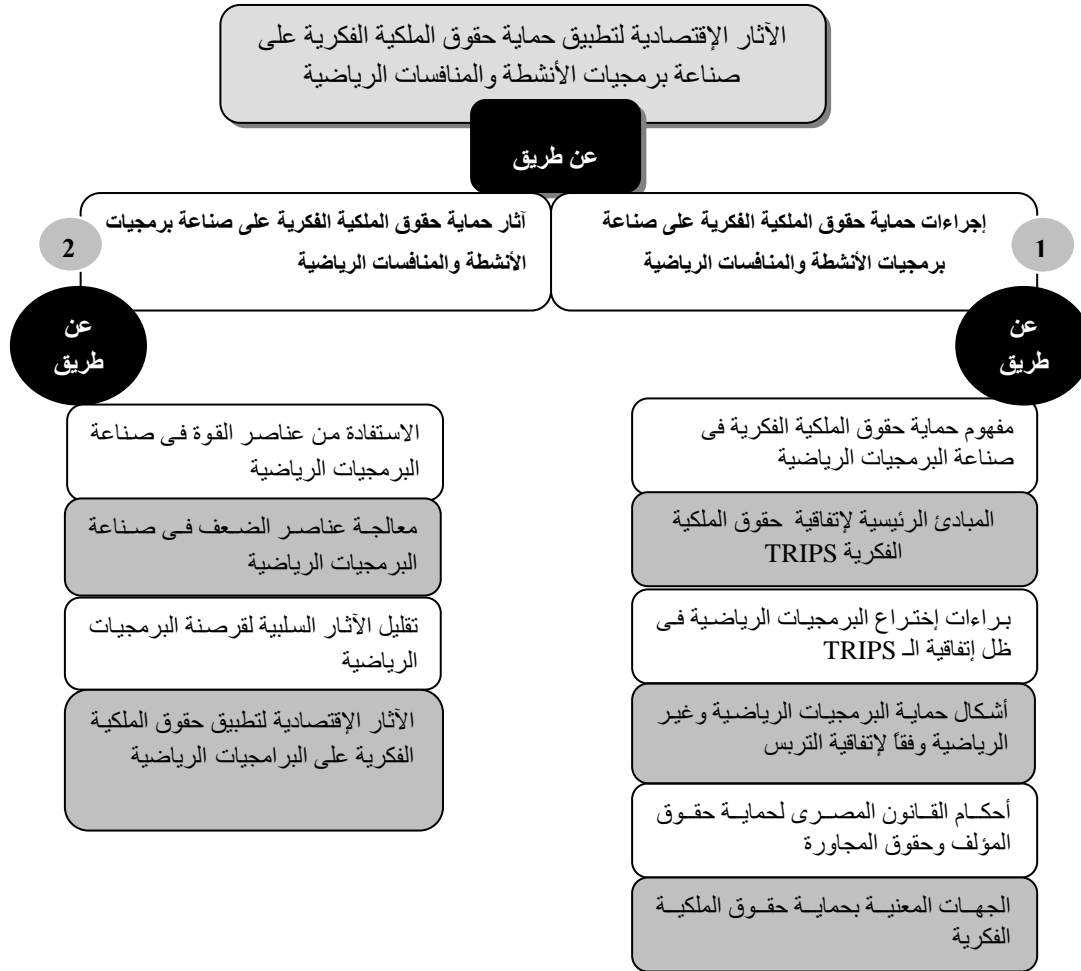
-تمتلك مصر مجموعة من عناصر القوة فى صناعة البرمجيات الرياضية تتمثل فى إنخفاض تكلفة العمل ، الموقع الجغرافى المميز ، توافر المهارات الفنية والقدرة على اجتذاب الشركات الدولية ، قلة التكلفة للعمالة المصرية .

-هناك عناصر ضعف فى صناعة البرمجيات الرياضية لابد من معالجتها وهى قلة الوعى تجاه تطبيق حقوق الملكية الفكرية ، محدودية القدرة التسويقية ، عدم توافر مصادر تمويلية مطردة ، محدودية السوق المحلى ، الحاجة إلى استكمال البنية الأساسية التكنولوجية ، عدم قدرة الشركات المحلية المصرية منافسة الأجنبية فى البرمجيات التقليدية مثل أنظمة التشغيل والمجموعات الجاهزة لأنها تتطلب مستويات أعلى من التكنولوجيا المتقدمة.

-الآثار الإقتصادية لتطبيق حقوق الملكية الفكرية على البرامجيات الرياضية سوف توفر 1.750 فرص عمل إضافية ، 150 مليون دولار فى النمو الإقتصادى ، 8 ملايين دولار للدخل الضريبى فى مصر ، تقليل خسائر صناعة البرمجيات التى قد تصل إلى 12 مليار دولار سنوياً ، زيادة العائد من الضرائب ، اتساع مجالات التطبيق لسوق البرمجيات عامة والرياضية فى مصر لتشمل المؤسسات المالية والمصارف - قطاع الصناعة والتجارة- مؤسسات التعليم والبحث العلمى - قطاع الرياضة- قطاع الخدمات - القطاع الإستثمارى ، خلق فرص عمل جديدة ، تناقص معدل القرصنة فى مصر .

التوصيات

- من عرض ومناقشة النتائج والإستخلاصات يوصى الباحثون بالآتى :-
أولاً: للمسؤولين بالأندية والإتحادات الرياضية وكذا المسؤولين عن الإعلام الرياضى والبيت التليفزيونى والفضائى . ضرورة تطبيق النموذج المقترح
ثانياً: النموذج المقترح :-



ثالثاً : لتطبيق النموذج المقترح ضرورة الاسترشاد بنتائج محاور الاستبيان . مرفق (

(2

المراجع

أولاً : المراجع العربية :-

- 1 أحمد كمال عوض الله : خطة مقترحة لحماية وتسويق وإستثمار العلامة التجارية للمنظومة الرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان ، 2008
- 2 العربي الرياضى : الإستثمار فى الرياضة بين التشريع والجدوى الإقتصادية ، 2009 .
<http://www.alarab.co.uk/previouspages/arab%20sport/>
- 3 _____ : الاندية الإنجليزية تشكل استثماراً مجدياً . 2010 .
www.alarab.co.uk/Previouspages/Arab%20sprt
- 4 الهام اسماعيل شلبي ، ماجدة اسماعيل : دليل حقوق الملكية الفكرية ، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة ، 2010.
- 5 حسن أحمد عطية الشافعى : التريس – الوبو – الفرشايذ فى التربية البدنية و الرياضة ، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر ، الاسكندرية ، 2009.
- 6 حكم محكمة جنوب القاهرة الابتدائية : بخصوص الدعوة المقدمة من اللجنة الأولمبية المصرية ضد شركة المنتجات الهندسية أولمبيك ، الدائرة 60 تجارى ، رقم 1330 لسنة 2012.
- 7 دعاء محمد عابدين : استثمار العلامات التجارية فى تسويق الأنشطة الرياضية ، رسالة دكتوراة منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 2012.
- 8 طارق رمضان : تحقيق فى جريدة الأهرام الرياضى ، العدد 1221 ، 2012/5/15 . القاهرة
- 9 محمد صبحى حسنين ، عمرو جبر : إقتصاديات الرياضة . الرعاية والتسويق والتمويل، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2012
- 10 محمود أحمد مبارك : العلامة التجارية و طرق حمايتها وفق القوانين النافذة فى فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين ، 2006 .
- 11 معهد التخطيط القومى : سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم 186 ، القاهرة ، 2005
- 12 نبية العلقامى وآخرون : إقتصاديات الرياضة وقومية الدولة . التشريعات الدولية – التنظيمات الدولية – العولمة الرياضية – الجودة الرياضية – الإحتراف الرياضى ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2012.

- 13 نعمان عبد الغنى : مستقبل الرياضة فى الجزائر بين خيار الخصخصة والتمويل الحكومى ،
الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة – السويد ، 2009 <http://www.iusst.org>
- 14 ولاء الدين محمد: الحماية القانونية للعلامة التجارية فى القانون الدولى الخاص ، رسالة دكتوراه
غير منشورة ، كلية الحقوق جامعة عين شمس ، 2006 .
- ثانياً : المراجع الأجنبية

- 15 David M. Gould, William C. Gruben: The role of intellectual property rights in economic growth, Journal of Development Economics, Volume 48, Issue 2, March 1996, Pages 323–350
<http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/0304387895000399>
- 16 Hsiao-Chien Tsui, Tzung-Ming Wang: Piracy and social norm of anti-piracy, International Journal of Social Economics Volume: 39 Issue: 12, 2012,
<http://www.emeraldinsight.com/search.htm?PHPSESSID=8d0eoa5edpsppd7bfbp0t204c3&st1=piracy&ct=all&ec=1&bf=1&go=Go>
- 17 Lim, at All: Priorities of the Economic Financial Investment in Mass Sport in Koria, Journal of Sport Management, Untied State, 1994
- 18 Makary, S: Economic Impact of Piracy Software Industry in Egypt (Mimeo), 1999
- 19 Richard A. Spinello: Intellectual Property Rights, Volume: 25 Issue1, 2007,
<http://www.emeraldinsight.com/search.htm?st1=Assault+on+intellectual+property+rights&ct=all&ec=1&bf=1&go=Go#>
- 20 Sharada Kalamadi: Intellectual Property and the Business of Sports Management, Journal of Intellectual Property Rights, Vol 17, September 2012,
[http://nopr.niscair.res.in/bitstream/123456789/14768/1/JIPR%2017\(5\)%20437-442.pdf](http://nopr.niscair.res.in/bitstream/123456789/14768/1/JIPR%2017(5)%20437-442.pdf)
- 21 Sheffield Hallam: The Economic Impact of Major Sports Events A case Study of Sheffield City, Ph.D, 2000.
- 22 Trisha L. Bezmen, Craig A. Depken: The Impact of Software Piracy on Economic Development, Department of Economics, University of Texas at Arlington, <http://belkcollegeofbusiness.uncc.edu/cdepken/P/piracyhdi.pdf>
- 23 Turco.D. Navarro: Assessing the Economic Impact and Financial Return

on Investment of Anational Sporting Event, Sport Marketing Quarterly,
Untied State, 1993

24 <http://nas.mbc.net/forum/showthread.php?t=634871>

25 <http://www.wipo.int/about-ip/en/>

26 http://www.wipo.int/freepublications/en/intproperty/909/wipo_pub_909.html#ip

27 http://www.wto.org/english/tratop_e/trips_e/t_agm2_e.htm

ثالثاً : القوانين

28- قانون حماية الملكية الفكرية المصرى رقم (82) لسنة 2008

الأثار الإقتصادية لتطبيق حماية حقوق الملكية الفكرية على صناعة برمجيات الأحداث الرياضية

* ا.د/ حسن أحمد الشافعى

** ا.م.د/ أمانى محمد محسن الشريف

***م.د/ رأفت سعيد هنداوى

إستهدف الدراسة التعرف على الأثار الإقتصادية لتطبيق حماية حقوق الملكية الفكرية على صناعة برمجيات الأحداث الرياضية وذلك من خلال :

(1) إجراءات حماية حقوق الملكية الفكرية فى صناعة البرمجيات الرياضية والمتمثلة فى " مفهوم حماية الملكية الفكرية فى صناعة البرمجيات الرياضية - المبادئ الرئيسية لإتفاقية حقوق الملكية الفكرية - براءات إختراع البرمجيات فى ظل إتفاقية التربس - أشكال حماية البرمجيات الرياضية وفقاً لإتفاقية التربس - أحكام القانون المصرى لحماية حقوق المؤلف وحقوق المجاورة - الجهات المعنية بحماية حقوق الملكية الفكرية " .

(2) آثار حماية حقوق الملكية الفكرية على صناعة البرمجيات الرياضية فى مصر " تقليل خسائر البرمجيات الرياضية وغير الرياضية - الإستفادة من عناصر القوة فى صناعة البرمجيات الرياضية - معالجة عناصر الضعف فى صناعة البرمجيات الرياضية " وقد تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها(150) فرداً تم إختيارهم بالطريقة العشوائية من العاملين بالقنوات الفضائية المصرية الخاصة والحكومية هذا وقد استخدم الباحثين المنهج الوصفى المسحى لمناسبتة لطبيعة الدراسة وتم إستخدام استمارة استبيان من تصميم الباحثين كأداة رئيسية فى جمع البيانات ، وإستخدمت المعالجات الإحصائية المناسبة . وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إستخدام النموذج المقترح من نتائج استمارة الإستبيان.

*استاذ ورئيس قسم الإدارة الرياضية الأسبق - كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الاسكندرية

**استاذ مساعد بقسم الإدارة الرياضية - كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان

***مدرس بقسم الإدارة الرياضية والترويح - كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة الاسكندرية

Economic Impacts of the Application of the Protection of Intellectual Property Rights on the Software Industry Sports Events

Hassan Ahmad El-Shafie^{*}, Amani Mohamed Alshreef^{**}, Raafat Said Hendawi^{***}

Abstract

The research aims to identify the economic effects of the application of intellectual property rights protection on the software industry sporting events through: (1) procedures for the protection of intellectual property rights in the software industry and sports represented in "the concept of protection of intellectual property in the software industry sports - the main principles of the Convention on intellectual property rights - software patents under the TRIPS agreement - sports forms of software protection according to the TRIPS Agreement - the provisions of Egyptian law for the protection of copyright and neighboring rights - those concerned with the protection of intellectual property rights. "(2) The effects of the protection of intellectual property rights to the software industry sports in Egypt "reduce software losses sports and non-sports - to take advantage of the elements of power in the software industry Sports - address elements of weakness in the software industry Sports.

The research has been applied on a sample of 150 individuals were selected randomly from Egyptian workers satellite TV private and government.

The researchers used the descriptive survey method for relevance to the nature of the study was the use of a questionnaire designed by the researchers as a key tool in data collection, and used appropriate statistical treatments. The research found the need to use the proposed model from the results of the questionnaire

Key words:

Intellectual Property Rights (IPRs), Sports Events, Software Industry Sports Events, TRIPS

* Professor, Sports Administration Department, Faculty of Physical Education for Girls, Alexandria University, Egypt

** Ass. Professor, Sports Administration Department, Faculty of Physical Education for Girls, Helwan University, Egypt

*** Lecturer, Sports Administration and Recreation, Faculty of Physical Education for men, Alexandria University, Egypt